

## حوار مع المسرحي بوسلهام الضعيف حول ترشحه للاتحاد كتاب المغرب



هاوره عبره حقي

خاص بالواقع

فجأة .. يطلع صوت شاب هادئ وصموت متيم بابي الفنون (المسرح) ليصدع بحقه في الترشح لرئاسة اتحاد كتاب المغرب ويطمح ليقود هذه المركبة المشروخة في عين الزوبعة .. أسئلة كثيرة تفجرت بعد هذا القرار الجريء وأموكد أنه لم يكن خلفه حسابات واهية أو من أجل التشويش واللعب مع الكبار فحسب وإنما هناك حقائق أخرى سنكتشفها في هذا الحوار الخاص مع الأستاذ بوسلهام الضعيف وهو من مواليد 22 أكتوبر 1970 بمكناس ، خريج المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي ، أنجز العديد من الأعمال المسرحية الوازنة وأحرز العديد من الجوائز في هذا المجال وشغل المدير الفني للفرقة الجهوية للمسرح لجهة مكناس-تافيلالت ومديرا لدار الثقافة محمد المنوني بمكناس ورئيسا للفرع الجهوي للنقابة المغربية لمحترفي المسرح بمكناس

**س -** الأستاذ بوسلهام الضعيف ماالدافع الذي حفزك على الترشح لمنصب رئاسة اتحاد كتاب المغرب للولاية القادمة ؟

**ج -** الذي حفزني للترشح مجموعة من العوامل منها تجربتي وتكويني في التدبير الجماعي وصياغة ممارسة مهنية ثقافية ، هذه التجربة التي راكمتها لأكثر من عشرين سنة ينضاف إليها احتكاكي المباشر بالمؤسسات الثقافية الوطنية والدولية وقدرتي التواصلية ولهذا فعندما أعلن عن ترشحي أعلنه بمنطق خدمة هذه المؤسسة بنفس جديد وقيم أساسها الشفافية والحكمة والمهنية وروح العمل الجماعي

**س -** لو حصلت على كرسي الرئاسة سوف تكون أصغر رئيس في تاريخ اتحاد كتاب المغرب ، هل لديك الطاقة والقدرة على مواجهة عقاريت ودناصيرالإتحاد ؟

**ج -** مسألة السن لم افكر فيها...وفي كل عمل كيفما كان هنا محطات للمواجهة ومحطات للهدنة ومراحل للحوار ولست كما يظن البعض (ظريف) وانما هادئ وأصغي كثيرا وعمق ثم ان العمل داخل الاتحاد لا يجب ان يكون فرديا والقائد الجيد هو الذي يعرف كيف يوظف طاقات فريق عمله بشكل متوازن يعطي للجميع قيمته ومكانته

**س -** طلع مرشحان معروفان للرئاسة ببرامج ومقترحات مشاريع للولاية القادمة ، ماهوبرنامجك الثقافي وتصورك للمرحلة القادمة ؟

**ج -** برنامج العمل ليس كما يظنه البعض البرنامج التنشيطي للاتحاد فهذه اشياء بسيطة ويتم تسطيرها وفق حاجيات ومستجدات وأهداف وانا اعرف ما قول... .

يجب تحويل الاتحاد من وكالة لبث بلاغات التضامن والتعزيات الى مؤسسة تجمع الكتاب وتحقق لهم كرامتهم من خلال النضال على مستوى حقوقي ومجتمعي مؤسسة تناضل لكي تعطي للكتاب مكانة اساسية وتمييزة داخل المجتمع وهناك الكثير من الاجراءات مثل :صندوق الكاتب وخلق شراكات لاستفادة الكتاب من تفرغ للكتابة....الان المهم في نظري هو انقاذ الاتحاد وعملية الانقاذ بيد الكاتب

**س -** مارأيك في المعارك الكاريكاتورية الحالية بين بعض الأعضاء ؟

**ج -** الذين شاركوا في التجربة السابقة اي المكتب القديم عليهم ان ينسحبوا خدمة للاتحاد لا نهم سمحوا لا انفسهم طوال هذه السنوات الاخيرة بان يصل الاتحاد الى المؤتمر جثة متعفنة

**س -** أفرزت التحولات السياسية الأخيرة وضعا أغبن المرأة المغربية كثيرا على المستوى

المؤسساتي ، في رأيك لماذا لاينسحب الصقورويتكون منصب رئاسة الإتحاد لكاتبة متمرسة ومن كثرات

**ج -** المهم في رأيي هو الكفاءة

**س -** كلمة أخيرة للكاتبات والكتاب عشية المؤتمر ؟

**ج -** الكتاب لهم مسؤولية داخل المؤتمر وأتمنى ان لا يتحولوا فقط الى اصوات انتخابية .

ولاية اي رئيس ستمر بسرعة ولا يجب ان نضيع سنوات اخرى في صراعات على المكاسب  
والغنائم المرحلة تتطلب اسماء جديدة ومخضمة بقيم النزاهة والحكمة الجيدة

اقترح بعيدا عن الكواليس وبكل وضوح تشكيل فريق عمل قادر على بث قليل من الاوكسجين  
في جثة الاتحاد المتعفنة .. ان تكون كاتبا كبيرا ليس بالضرورة ان تتوفر فيك القدرة على التسيير  
والتدبير وانا اتوفر على هذه المؤهلات واجهر بها بصراحة